٥٢
EOP 119_arb 19340414

العدد ٧٤

(١ هـ * ٦٢٢ م)

(١٣٣٤ * ١٩١٦)

وكذلك أنزلناه حكماً عربياً

السنة الثانية

بلاد العرب للعرب

العرب

١٣٥١

القدس الشريف السبت ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٢ - ١٤ نيسان ١٩٣٤

الكشافة العربية في البرلمان

نائب مشدود عضل الساعدين : اقترح على هذا البرلمان ان يرسل من تحت هذه القبة تحية خاصة للكشافة العربية التي اشتركت في افتتاح المعرض العربي في ١١ نيسان .

نائب معه آلة تصوير : اثني على هذا الاقتراح فان الصور التي اخذتها للكشافة وهي في اماكنها باحسن نظام ، جاءت احسن رسوم اخذتها هذه السنة .

نائب يحسن التصفيق : واثلث على هذا الاقتراح لاني صار لي ٢٧ سنة اشتغل بالتصفيق في الحفلات والاجتماعات فما طربت يدي لتصفيق كطربها للتصفيق للكشافة

نائب كان ضابط اركان حرب : واربع على هذا الاقتراح لان نظام عرض الكشافة كان بديعاً ليس له مثيل الا في المانيا

نائب يحب التدقيق : في المانيا قبل مجيء هتلر او بعد مجيئه ؟

النائب السابق : لا في المانيا بعد مجيء هتلر .

نائب الخليل : انا قليل الكلام ، احب الاعمال والافعال . فاسمحوا لي ان اقول بكل صراحة واختصار اني اوافق مبدئياً مبدئياً ، مثمناً ، على اقتراح ارسال تحية من البرلمان الى الكشافة لاني يوم افتتاح المعرض لاحظت ان عضلات الشبان تشبه كثيراً عضل رجالنا ، اهل جبل الخليل ، وانا احب الخليل وكل ما يشبه الخليل فاوافق على التحية

نائب سياسي : وانا اوافق نكاية للانكليز والصهيونيين ومن لف لفهم .

نائب صحافي : برضو داعكم موافق لان الصحافة في فلسطين تتلون بلون الوعاء الذي تكون فيه فاليوم هتاف ، وغدا تصفيق ، وبعده انتقاد وبعده ضربة على الحافر وضربة على المسمار ، فلتحي الكشافة .

نائب وطني مشرد من سنة ١٩٢٠ : وانا اكثركم موافقة لاني رأيت لاول مرة بعد سنة ١٩٢٠ شبابا من العرب ، من اقطار مختلفة ، بزي واحد ، تحت العلم العربي !

نائب يحب بيع الاراضي لليهود : وانا موافق (لكي احفظ خط الرجعة على حياتي اذا بقينا في البلاد) ؟

نائب محام : نضجت سلسلة الموافقات فاقترح اتخاذ القرار التالي: لما كان المعرض العربي شوكة في عين الانكليز اولا واليهود ثانيا وفي عين اليهود اولا والانكليز ثانيا ، وكان حضور الكشافة من بغداد ودمشق وانحاء فلسطين لافتتاح المعرض يعد يوما عظيما في طليعة تاريخ نهضة شباب العرب ، وكانت فرق الكشافة رمزا الى فرق الجيش المقبل ، وكان العلم العربي المربع الالوان هو المرفوع فوق فرق الكشافة لا علم الامبراطورية المعلومة ، فان هذا البرلمان يرسل تحيته الى الكشافة على شرط حضورهم السنة المقبلة ايضا؟

الجميع : موافقون ! موافقون !!

×××

العدد ٧٤
السنة الثانية

العرب
١٣٥١

يوم السبت
٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٥٢
١٤ نيسان سنة ١٩٣٤

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

منشىء «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويهض

حصاد الأسبوع

ماذا وراء هذا الخفاء ؟

فلسطين ؟ شرق الاردن ؟ العراق ؟ الجزيرة ؟

في فلسطين مسألة واحدة هذه الايام لا يستطيع احد ان يستبطن خفاءها ، ويستجلي باطنها ، ويضع اصبعه على محل الجوهر منها ذلك لان ساسة الانكليز من اشد ساسة الدنيا تكتما وهم منهمكون في امر يدبرونه وسياسة يطبخونها ، فلا يمكنك ان تعلم شيئاً من مقاصدهم وقت يكونون يهيئون الخطط ويضعون البرنامج ، ولكنك تبدأ تشم شيئاً من هذه المقاصد والاغراض عندما يفرغون من التهيئة والاعداد والتجهيز ، ويفكرون في الوقوف على حس الناس وشعورهم نحو تلك المسألة التي هم يعدونها ؛ فيفتحون الجراب قليلا فتخرج فارة واحدة او لا تخرج بل تطل برأسها ثم تعود الى الجراب ، فيربطون الجراب حتى يفتحوه بعد قليل ويطلقون منه الفارة نهائيا بعدما يكونون قد درسوا تأثير المشروع في نفوس الناس من فتح الجراب اول مرة .

ونحن الان نرى جرابا بريطانياً ولكنا لا ندري ما فيه . والجراب البريطاني كشكول يحتوي اشياء جمة تعجبك ولا تعجبك ونحن الان امام حالة تنبعث منها روائح عديدة ، ويحيط بهذا الجراب وهذه الحالة ابهام وغموض شديدان ، لان حامل الجراب ، البريطاني المتكتم الصامت ، لم يفتح الجراب اول مرة بعد !

منذ مدة والصحف تخلط وتخبط خبط عشواء في توحيد بلدان ورفع تيجان ونصب عروش ، وشرائها بدنانير وقروش ، وكان هذا كله يدور حول فلسطين وشرق الاردن ، ثم تغيرت الحالة في جزيرة العرب بين الامامين وصارت الدماء تسيل في عسير ونجران ، فازداد الامر ابهاما وغموضاً . وما نتأكده جازمين هو ان هناك خطة او مشروعا او تبديلا يتعلق بالوضع السياسي في البلاد الفلسطينية والاردنية ولكن كل هذا لم يزل مغطىً بستار كثيف ومحجوبا عن الرأي العام العربي بحجاب صفيق لان الانكليز لم يريدوا بعد فتح الجراب ليخرج رأس الفارة .

وهذا الابهام دعا الناس الى الذهاب مذاهب شتى في التفسير والتأويل ، رجما بالغيب ؛ او استدلالا بامور على امور ان كانت قابلة للتصديق والصحة من ناحية ، فهي تحتمل العكس والنقيض من ناحية أخرى . هذا اذا حصرت الامر كله في فلسطين وشرق الاردن . واما اذا توسعت فيه فلا بد لك ان تسأل ماذا عسى يكون المراد من سفر المندوب السامي الى العراق منذ اسابيع ، وهي اول مرة يزور فيها المندوب السامي بفلسطين العراق ، ثم لم يلبث بعد عودته ان ذهب ايضا الى مصر ، ثم في هذين اليومين رأينا السكرتير العام لحكومة فلسطين يسافر الى بغداد . كل هذا واسبابه مجهولة عندنا . ثم ان تغير الحالة في جزيرة العرب هل له علاقة بهذا الانهماك البريطاني ؟

فهل لرجالنا المسؤلين ان يعنوا بالاجتماع وبحث الحالة ، واستكشاف غامضها قدر الامكان ؟

يوم من ايام العرب في فلسطين

الكشافة العربية في افتتاح المعرض العربي الثاني

صباح يوم الاربعاء ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢ - ١١ نيسان ١٩٣٤

لا ننكر ان للانكليز واليهود حسا ، شعورا ، والحس والشعور في جميع الناس وفي جميع البشر على الاطلاق وليس في هذا اختلاف ولكن الاختلاف كل الاختلاف في مناحي هذا الحس والشعور ، وتضارب اتجاههما ، والا لكان بنو الانسان ، مهما تفرقوا في الارض ، كاعضاء اسرة واحدة وقبيل واحد !

احس الانكليز واليهود في فلسطين ، بان للمعرضين العربيين الاول والثاني ، السنة الماضية والحالية ، هما انتعاش قومي ، وطني ، فاضمروا لهما ما اضمروا من حسن نية !! ونظروا اليهما بعين غير العين التي تنظر الى هذين المشروعين من الناحية الاقتصادية وكفى . فشموا من خلال المعرضين رائحة يقظة ، واستفاقة ، وحركة ، وعمل ، وقدوم وذهاب ، واجتماع واحتشاد ، ورايات ترفع ، وخطب تخطب . وجهر بمقت الاستعمار يردد ، واصوات تتعالى باسقاط الجبروت البريطاني الساحب وراءه الجرو الصهيوني ، ومناداة عامة بتفضيل للمنتجات الوطنية العربية المصنوعة في فلسطين ومصر وسورية والعراق على تلك الصهيونية او المجلوبة من وراء البحار .

شم الانكليز واليهود هذه الرائحة فوقفوا موقف المشاكس المتنكر ولم يتركوا وسيلة بامكانهم استعمالها الا استنفدوها في مقاومة للمعرض العربي سرا وعلنا ، ولكن شاء الله ، الذي مشيئته فوق الانكليز واليهود ، فكان المعرض الاول وكان المعرض الثاني .

هذه الرائحة التي شمها الانكليز واليهود من المعرضين هي عندهم الاس والجوهر ، وكل ما عداه عرض زائل ! معرض عربي رأس ماله بضعة الاف من الجنيهات فماذا عساه ان يفعل بهذه «الاسهم المحدودة» ازاء القناطير المقنطرة من المال المرصد للمشروعات الصهيونية والمعرض الصهيوني ؟ ولكن العبرة عند الانكليز واليهود ليس في «كمية» رأس مالنا ، بل في «نوعية» رأس مالنا . فهذه «النوعية» ، ايها العربي ، هي القذى في عيونهم والشجى في حلوقهم ، ففوائد المعرض وفوائد جلب معروضات القاهرة ودمشق وحمص وحماه وحلب وبغداد والبصرة والرياض ومكة الى القدس ، هي بنظرنا شيء ، وهي بنظر الانكليز واليهود شيء اخر !؟

وان الكلام بلغة الصحافة في مثل هذا الموضوع ، لا يفي بكل المراد وان وفى ببعضه . فتظل جوانب اخرى من «الموضوع» نفهمها نحن بالحس والشعور ؛ كما يفهمها الانكليز بالحس والشعور ايضا ؛ ولكن ليس الشرق شرقا والغرب غربا ، كما قال فحل شعراء الاستعمار البريطاني السيد رديارد كبلنغ ، ولكن للانكليز واليهود شعور ، وللعرب شعور ؛ والحدود الفارقة ، والتخوم الفاصلة بين الامم والشعوب اليوم ليست تلك الجغرافية الوهمية الشرقية والغربية ، بل هذه الحدود والتخوم المستمدة خطوطها من القلوب والنفوس والامزجة القومية فالق ايها العربي كتب الجغرافية في سلة المهملات واستعجل قبل فوات الوقت في فهم حقائق الوجود «الحديث» «المصري» على علاتها !

* * *

بعد هذا ، احسب ان القاريء قد تسرب الشعور الى نفسه باني لا اريد ان اعنى كثيرا بوصف افتتاح المعرض من حيث الوقائع والمراسم والزينات ، الا ما تقتضيه الحال لحمل القراء البعيدين يدركون الصفوة من هذا الوصف الزائل ، وانما جل ما قصدت ان اصف شعور الانكليز وحسهم ، وشعور اليهود وحسهم ، تجاه هذا المعرض ! فان وجد القاريء كلامي الذي قرأه اعلاه واضحا ، فقضيت لبانتي من وصف المعرض . وان وجده غير واضح ، فكان عليه ان يحضر حفلة الافتتاح صباح البارحة ليرى بعينه وينتشي شعوره انتشاء لا يستقرضه استقراضا .

* * *

لست انكليزيا ولا يهوديا ولله الحمد من قبل ومن بعد ! ولا اعتقد ان القدرة «ستتفضل» علي بان تمسخني انكليزيا او يهوديا في يوم آت !

« البقية في الصفحة رقم ١٦ »

الانسيكليوبيدية الاسلاميـــة

باللغات الاجنبية

لامير البيان الامير شكيب ارسلان

اشرنا في العدد الماضي من « العرب » الى هذا المقال النفيس الذي دبجته براعة امير لبيان ، في هذا الموضوع الخطير وهذا هو القسم الاول منه . وسننشر بقيته في العدد التالي ان شاء الله — « العرب »

لا يخفى انه منذ نحو عشرين سنة انبري بعض اعيان المستشرقين في اوربة لتاليف انسيكلوبيدية اسلامية تحرر باللغات الثلاث الافرنسية والالمانية والانكليزية وقد باشروا هذا العمل واكملوا القسم الاكبر منه فاخرجوا التعريفات اللازمة من حرف « A » الى آخر حرف « D » فاخذ ذلك ١١١٩ صفحة من القطع الكبير ثم كملوا التعريفات اللازمة من اول حرف « E » الى آخر حرف « K » فاخذ ذلك ١٢٤٣ صفحة ثم حرروا من حرف « L » الى حرف « M » فاخذ ٧٠٨ صفحة ولا يزالون في اكمال هذا القسم من عملهم غير اني اطلعت على ١٢٠٠ صفحة مبدأها من حرف « S » ومنتهاها في حرف « W » مما يظهر منه ان القسم الباقي عليهم اصبح قليلا وان المعلمة المذكورة اوشكت ان تتم بحذافيرها . وانا قد اقتنيت الطبعة الافرنسية منها وفي الجزء الاول منسوب تأليفها الى الاساتيذ هوتسما وباسيه وارنولد وهرتمان الا انه في الاجزاء التالية مذكور مع هوتسما اسم الاستاذ فنسينك والاستاذ ليفي بروفنسال والاستاذ هفننغ فاما الفصول التي في داخل الكتاب فتحريرها موزع على عدد كبير من المستشرقين منهم المان ومنهم فرنسيس ومنهم انكليز ومنهم هولانديون ومنهم طليان ومنهم روس ومنهم من امم اخرى ولكن مما استوجب نظري ان ليس فيهم الا نزرا جداً من المسلمين منهم الاستاذ « شنب » من الجزائر ، ورجل توقيعه « هداية » . والظاهر من طرز تأليف هذه المعلمة ان لها لجنة ادارية هي التي تنتخب المحررين للفصول المختلفة بحسب ما تعهد من اختصاص كل واحد منهم فهي تختار للفصل المطلوب عليه الكلام من تعلمه اكفأ فيه من غيره . فهل توفقت لجنة هذه الانسيكلوبيدية الى اعطاء القوس باريها ام عهدت بتحرير الفصول المتنوعة الى من ليسوا مضطلعين بالعلوم التي استجيدت قرائحهم للخوض فيها ؟

الجواب انني لا اقدر ان احكم حكماً مبسطاً في هذه المسئلة لا لاني لم اقرأ اكثر هذه الانسيكلوبيدية بل لاني انما اقدر على تمييز الغث من السمين في موضوعات خاصة كالادب العربي ، واللغة والتاريخ ، والجغرافية وما اشبه ذلك ، والحال ان في هذه الانسيكلوبيدية موضوعات كثيرة لا يجوز الحكم فيها الا للمتخصصين بعلومها كالكيميا والمعادن والنبات والطب والرياضيات والطبيعيات وغيرها مما لا يكفي ان يكون الانسان مشاركا فيه حتى يخطيء ويصوب .

فاما الذي اطلعت عليه من الفصول المتعلقة بالمباحث التي ذكرت كوني قادراً بحول الله ان ارى فيها طريقي فقد وجدته باكثره مفيداً مشتملا على تدقيقات تطيب بها النفوس وتنقيبات تنشرح لها الصدور ولكن ليس ذلك مطرداً بل عثرت فيها على مداحض قد زلت بها الاقلام ولاحظت من جملة ما لاحظته ان مباحث كان ينبغي ان يطال فيها القول فجاءت قصيرة ، وانه قد اطيل في مباحث اخرى ليست في شيء من الطائل . فالتناسب في اعطاء المباحث حقها من الاشباع او عدمه غير موجود وقد كاشفت بما وقع في نفسي من هذا الامر بعض فضلاء المستشرقين فقالوا لي ان الامر لهو كما قلت وان هذه هي شنشنة الانسيكلوبيديات فلا تجد منها معلمة الا وهي تطنب حيث يكفي القليل وتختصر حيث يلزم الشرح . ومما اخذت عليه في الانسكلوبيدية الاسلامية ترك اعلام لا تحصى بدون ترجمة على حين ان اعلاما اخرى اقل منها شأنا لها تراجم وافية . وكذلك مما يأخذ عليه القاريء المسلم ان لجنة الانسكلوبيدية الاسلامية المذكورة عهدت بتحرير مواضيع كثيرة ولا سيما في الاقسام الدينية الى مستشرقين اشتهروا ببغض الاسلام بل الاستاذ فنسينك الهولندي احد اعضاء لجنة الانسكلوبيدية معروف بهذا المشرب وان كنت لم اطلع بعد على تآليفه كما اطلعت على كتابات زميله لامنس اليسوعي الذي هو ايضا مع الاسف من جملة المحررين في هذه الانسيكلوبيدية . ولقد قرأت مؤخرا في جريدة « الجهاد »

الصادرة في مصر اعتراضا بامضاء «مسلم» على انتخاب المستشرق فنسينك عضوا في المجمع العلمي المصري الذي اسسته الحكومة المصرية من عهد قريب وذلك بحجة ان المستشرق المذكور طعن في الرسول عليه السلام وان مثله لا يجوز ان يكون عضوا في مجمع علمي في بلاد دينها الرسمي الاسلام .

وعندما اطلعت على هذا المقال في جريدة الجهاد نشرت فيها مقالة تحت عنوان «المستشرقون وموقفهم الخطير بازاء الاسلام» وقلت فيه ان ليس لي ان اعترض الحكومة المصرية في تعيين الاستاذ فنسينك عضوا في مجمعها العلمي المصري لاني لست من مصر ولا اقدر ان اطأ بقدمي ارض مصر ولكني احذر ابناء ملتي من كثير من المستشرقين الذين هم ثلاث فئات : الاولى فئة لم تستشرق ولم تتعلم اللغات الاسلامية الا تنقيبا عن عورات المسلمين ونشدانا لاسلحة معنوية يتسلح بها اعداء الاسلام من نفس الاسلام . وذكرت من هذه الفئة امثال لامنس اليسوعي ومارتين هرتمن الالماني ومرغليوث الانكليزي وآخرين . وفئة لم يستشرقوا لمجرد اظهار عورات الاسلام بل استشرقوا حبا بالاطلاع ونشر العلم ولكن غلبت عليهم نزعاتهم القديمة التي هي متأصلة فيهم من الشنآن للاسلام ورؤية القذى في عينه وعدم رؤية الخشبة في عين المدنية الاوربية والتاريخ المسيحي فلذلك ترى هذه الفئة مباحثها تغمط من فضل الاسلام كلما وجدت سبيلا واذا وجدت امامها ما يستحق المؤاخذة كانت الى الانتقاد وربما الى الطعن اسرع من الماء الى الحدور . وهي مع ذلك تنصف الاسلام بعض الانصاف حيث لا سبيل للمكابرة . وذكرت من جملة هذه الفئة سنوك هوركرونيه الهولندي وماسينيون الافرنسي وآخرين . واما الفئة الثالثة فهي انزه الفئات الثلاث تنصف الاسلام بدون تقتير واذا اخذت على شيء من اوضاعه فلا يكون كلامها عن سوء نية بل عن مجرد رأي وهذه الطبقة اعرف منها غولد سيهر المجري شيخ المستشرقين في وقته وكاراده فو صاحب كتاب «مفكري الاسلام» الذي كسب شهرة عظيمة والاستاذ المعاصر كغمير الالماني والاستاذ مونته السويسري وغيرهم . ولكنني ذكرت ان هذه الفئة هي نزر مع الاسف بالنسبة الى الطبقة الاولى والثانية . وذكرت ان خطورة موقف المستشرقين بازاء الاسلام انما هي لكونهم هم القناة الوحيدة التي تتسرب بواسطتها المعلومات المتنوعة عن العالم الاسلامي الى اوربة .

قلت ان دول اوربة لا سيما الدول الكبرى الاستعمارية لها سفراء وقناصل ومعتمدون ورواد في جميع العالم الاسلامي وهم يبحثون لها عن الصغيرة والكبيرة ويقدمون بذلك التقارير الضافيه الى حكوماتهم ولكن هذه الحكومات لا تنشر من هذه التقارير الا ما يوافق مصلحتها نشره واكثر الاحيان تطوي هذه المعلومات بحذافيرها وقد تنكرها وان سمحت لها مصلحتها نشرت بعضها وبالاجمال لم تنشر شيئا منها حبا بالحقيقة . ورائدها في النشر انما هو المصلحة فاذا قضت المصلحة أرتك الظلام نهارا والنهار ظلاما . فلما كان ايصال المعلومات عن العالم الاسلامي الى اوربة جاريا بهذه القناة المشوبة باقذار المنافع الخسيسة الاوربية لم يكن يرجى ان يأخذ الاوربيون معلوماتهم عن الشرق والاسلام من عين صافية . فلم يبق لايصال هذه المعلومات غير المستشرقين وهم كما قلنا طبقة متحاملة مجاهرة بالعداوة وترتكب احياناً التزوير وتطوي الحقائق طياً عملا بالمبدأ اليسوعي الذي هو «ان الغاية تبرر الواسطة» ثم طبقة متوسطة لا تهاجم الاسلام مهاجمات الطبقة الاولى ولكنها تتهافت على نحت اثلته في كل فرصة تعن لها بحجة تمحيص الحقيقة . ولو كان ذلك صحيحاً لما كانت تتباله وتتغافل عن تلك الطامات الكبر التي عند قومها . فبقيت الطبقة الثالثة وهي نزر في العدد لا تقدر على تصحيح اوهام الملايين بل مئات الملايين من الاوربيين تلك الاوهام التي تراكمت كالجبال من قديم الزمن فلا تقدر ان تنقضها الا اقلام الوف من المستشرقين المنصفين .

وبهذه المناسبة نبهت ابناء ملتنا الى قضية الانسكلوبيدية الاسلامية التي علمت ان قد تألفت في مصر جمعية لترجمتها الى العربية وقد استشارتني هذه الجمعية فيمن استشارتهم عن مشروع هذه الترجمة وهل هو موافق ام لا ؟ فاجبت بانه ليس موافقا فقط بل هو في غاية الافادة بل هو من الامور الضرورية ولكن على شرط ان توجد لجنة تقوم بالترجمة وتقدر على تصحيح ما هو وارد في اصل الانسيكلوبيدية من الاخطاء وعلى استدراك ما فاتها من معلومات ضرورية .

قلت : وقد كفانا ما اصابنا من الاضرار في ثقافتنا ومعارفنا واطوارنا الاجتماعية بسبب ما وقر في نفوسنا من ان كلام الافرنجي وأي افرنجي كان يجب ان يقابل بالتسليم لا سيما اذا كان آتيا بما يخالف ما عليه الجمهور عندنا او ما تقرر لدينا من القديم ويسمون هذه المخالفة «تحقيقاً» .

للبحث صلة

بين الوطن والمهجر

بلاد الداهومي

نصف في هذه الرسالة باختصار بلاد الداهومي في افريقية ، وهي من المهاجر التي ضرب في آفاقها العرب ، ونتكلم عن جاليتنا العربية في هذا المهجر ، وعن عدد سكان البلاد والاجانب الذين فيها ، مع الاشارة الى الاديان وشيء عن التجارة وغير ذلك مما يهم ابناء وطننا معرفته . وكل ما انا ذاكره في هذه الرسالة انما هو مستقى من معلوماتي الخاصة وخبرتي المستفادة خلال خمسة اعوام او اكثر قضيتها في هذه البلاد حتى اليوم.

بلاد الداهومي سلسلة من الاراضي الخصبة في غرب افريقية الغربية تمتد الى الداخل الشرقي ، وهي على الاقيانوس الاطلنتيكي ، مساحتها تزيد على مساحة سورية بنحو ضعفين طولا . واما عرضا فتعرض «جمهورية» لبنان الحبيبة ؛ يحدها شمالا بلاد الاومي او الشاطيء الذهبي وشرقا نهر النيجر ، وهو من الانهر الكبرى في العالم ، وفيه تجري المراكب الصغيرة ، وعند فيضانه يتسع عرضه الى ميلين واكثر . واما حدود الداهومي الجنوبية فهي بحار الانكليزية ، وخليج من البحر داخل في البر في لاغوس ثم ينعطف شمالا حتى مدينـــة (بورتونوفو) عاصمة الداهومي ثم يتجه غربا حتى ساحل مدينة (كتنو) ميناء الداهومي والتي على الراجح ستصبح هي عاصمة البــلاد في المستقبل . وكلا المدينتين كتنو ولاغوس ميناء للداهومي ونيجاريا ، وبين هاتين البلادين مبادلات تجارية واشجة ، كما هي الحال بين بيروت ودمشق مثلا . وفي هذين البلدين جالية عربية لها المكانة الاولى في التجارة ، تضاهي بها الشركات الاجنبية او تفوقها غنى واقتداراً في تصريف التجارة . ولا اظن ان في المهاجر كلها مهاجرين عربا لهم من القدرة والمهارة في اعمالهم التجارية والتفوق فيها مثل ما للسوريين في اللاغوس. خذ مثالا على هذا فان ثروة احدهم واسمه السيد فارس جورج بنحو مليون جنيه فتأمل ! وكذلك خذ مثالا آخر هو احق بالذكر من غيره هو السيد كامل سعيدي من اخواننا الشيعيين له مكانة عالية واخلاق طيبة محمودة ، ويثني عليه المهاجرين في هذه البلاد ، وهو من حيث الغنى قد لا يكون باول غني ، ولكنه في كرم الاخلاق من الرتبة الاولى . يعطف كثيرا على السوريين الضعفاء و يقدم لهم كفالات للمرور ويرفدهم بمختلف المساعدات . ففي نيجريا ما يزيد على المئة مهاجر يشتغلون بالتجارة وبفضل مساعيه الحسنة وهو لا كالاغنياء الذين يصابون بالتخمة من نعمة ، ولا يهمهم من امر غناهم الا ما يدر عليهم الشهرة ونيل المآرب والغايات .

فالجالية السورية في نيجريا بحال حسنة طيبة على الاجمال . متحدة الكلمة . كثيرة الشوق الى الوطن والاهتمام بقضيته ومتابعة انبائه واخباره وحوادثه والقومية . العربية الصحيحة ليست ضائعة في جالية نيجريا .

وهذه الجالية لا تتأخر عن المساعدة للمشروعات الوطنية او وجوه الخير كمساعدة اطفال الصحراء ، وآخر ما جمعوه من المال للاطفال مبلغ ستين ليرة ارسلوها بواسطة التاجر المعروف الشيخ سامي مكارم الى جريدة « الصفاء » اغراء ليرمز الى جهته ، والمهاجرون متفقون في الخطة السياسية ، مسالمين ومتحابين . وسمعنا انهم باشروا تأليف الجمعيات الخيرية وجمع المال فيقدم النصف لجمعية الصليب الاحمر ، والنصف الاخر للجمعية الاسلامية في بيروت . وبذلت مساع كبيرة في مدينة « كانو » وعقدت اجتماعات مهمة لجمع المال للمؤتمر الاسلامي العام في القدس ، وحصل الاتفاق ان يكون البدء في هذا بعد جمع الغلال والحاصلات . واعتقد لولا الازمة العامة لكانت مساعدات مهاجري العرب في نيجيريا اضعاف ما هي عليه الان . وعددهم في نيجيريا يقدر بست الاف مئة مهاجر لا اكثر. يضاف الى هذا نحو مئة مهاجر في طرابلس الغرب واليمن وهم مع اخوانهم السوريين في كل حال

اما السوريون الذين في الداهومي فمعظمهم من شمالي لبنان وهم على حالة نقيض حالة زملائهم في نيجيريا ، فلا رغبة لهم في تعضيد المشروعات العامة وكل منهم مشغول بحويقة نفسه ، ونزعتهم السياسية معروفة بالنسبة الى لبنان « وامه الحنون » !

هذه كلمة عامة عن موقع بلاد الداهومي والبلاد المجاورة ، والجالية العربية في نيجيريا . نقتصر عليها الان على ان نلحقها بالكلام الوافي على الداهومي من العدد القادم ان شاء الله

كوكاما نيجيريا　　　　فايز مكارم

دكتاتور

ما هذه الحرب في الجزيرة ؟

بين الامامين الكبيرين ؟

الم يكن من سبيل الى التفاهم في ابها وقبل ابها وبعدابها

ما علاقة ايطالية و بريطانية بهذه النار التي تشب اليوم في جنوب الجزيرة وغربها ؟

ما للمعاهدة الاخيرة التي عقدها جلالة الامام يحيى مع بريطانية من التأثير في تأريث نار هذه الحرب ؟

هل من سلاح جديد اتى الى الجزيرة ؟

ومن اتى به وكيف دفعت اثمانه ؟

***

من المهم ان لا تتمادى هذه الحرب ، هذا مسلم به عند كل عاقل من العرب . ولكن من المهم ايضا ، اذا تمادت ولم تقطم وهي في المهد ، ان نعرف على وجه اليقين الباغي من المبغي عليه ، والظالم من المظلوم !

وقد تقول انه من المعقول ان يكون الواحد ظالما ومظلوما معا . لا بأس ولكن لي ولك ولزيد وعمرو من الناس ، حكما في هذه الامور حكما مجردا عن الميل والهوى اذ ليس من مطمحي ولا مطمحك ان نكون ولاة عسير ولا حكام نجران ، اليوم ولا غدا .

***

ليست جناية هذه الحرب ان ضررها تقتصر على الغالب والمغلوب بحالة كل واحد منهما تجاه اخيه . كلا بل من اوخم نتائجها انها تجعل الغالب والمغلوب تجاه «موسوليني» و «مكدونلد» بحالة انت تعلمها ايها القاري ، فيفضح امر الجزيرة . و يفضح امرنا بالتالي نحن العرب اجمعين . اضف الى هذا ان سفر سمو الامير عبد الله الى بغداد لم يكن كما قال عنه السيد المحيسن في بلاغه غداة سفر الامير للزيارة والتبرك ، فاذا اتسعت شقة هذه الحرب وثارت العصبية اليمانية والعدنانية فالويل لكل عربي من نتائج هذه الحرب .

+×+

لا انسى انك تسألني في النهاية : هل يوفق وفد المؤتمر الاسلامي الاسلامي العام للمهادنة او التوفيق او الصلح بين الامامين ؟ فلننتظر ؟

(درويش)

لاريب انك توافق

على ان

الوطنية الكلامية كثيرة في البلاد

وان

الوطنية العملية قليلة في البلاد !

وهذه الاخيرة ، وهي الحيوية ، تطلب دليلا صحيحا عليها :

زيارة

[المعرض العربي الثاني]

افتتح ١١ نيسان « ابريل » ١٩٣٤ ربح مالي — انعاش اقتصادي — تعارف بين البلاد العربية — مصنوعات ومنتجات قومية — اعزاز للنهضة العربية العامة

في الوسط صاحب المطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة شركة المعرض العربي ويليه صاحب السعادة نبيه بك العظمة مدير المعرض المنتدب فعبد الحميد افندي شومان عضو مجلس الادارة من على اليسار . ثم الشيخ عبد الباري افندي ابو الفيلات فجميل افندي وهبه من اعضاء مجلس الادارة من على اليمين .

منظر جناح قاعة معروضات مصر في المعرض العربي الاول

الرسمان الاعليان ، رسمان مكبران للمداليتين الذهبية والفضية اللتين اعدتهما ادارة المعرض لتهديهما الى الفائزين من العارضين . فالتي الى اليمين تحتوي على صورة قبة الصخرة المشرفة في الحرم الشريف . وكتبت فوقها بالخط الكوفي الانيق (المعرض العربي الثاني . القدس ١٣٥٣). والتي الى اليسار اشتملت على صورة جزيرة العرب باقصى حدودها ، ومصر ، وانبعثت خطوط ذات رمز بديع من القدس الى كبريات العواصم والمدن العربية . وتحنو على الصورة شجرة من نخيل حنو المرضعة على الفطيم !

الرسم الثالث الادنى الذي الى يمين هذا الكلام ، رسم مكبر للطوابع البريدية التي استعملتها ادارة المعرض بالصاقها على الرسائل البريدية . والرمز فيها ظاهر وهو عربي ينتصب قائماً محطماً القيود ورافعاً بيده كرة كتب في وسطها القدس ومنها يشع النور الى العالم العربي .

(الرسوم الثلاثة من وضع الفنان جمال افندي بدران)

شكل الشهادة التي تمنح للعارضين الفائزين في المعرض العربي بقرار من لجنة خاصة

﴿واضع رسم الشهادة الفنان جمال افندي بدران﴾

صاحب المطوفة

احمد حلمى باشا

صورة مصغرة عن رسم كبير لبناية المعرض العربي . وهذا الرسم تظهر فيه البناية بكل طبقاتها من معظم جهاتها . والباب الكبير ظاهر في الوسط

في الجزيرة

سافر وفد للمؤتمر الاسلامي العام الى الجزيرة في ١١ نيسان الجاري . فسافر من القدس سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المؤتمر ودولة هاشم بك الاتاسي رئيس الكتلة الوطنية في سورية . وأما عطوفة الامير شكيب فقد بلغنا ساعة كتابة هذه السطور انه قدم مصر من جنيف بالطيارة ليوافي الوفد في السويس وطلب من أهلي مقام في مصر السماح له بالاقامة في مصر قليلا ليرى خواص اصدقائه فلم يسمح له بذلك فلما وصل الى الاسكندرية سافر الى السويس تواً محروساً بعناية الله وعدة انفار من الشرطة المصرية البريطانية واما سعادة محمد علي باشا فميعاده ان يوافي الوفد في السويس هذا المساء الخميس في ١٢ نيسان .

فالوفد مؤلف من هؤلاء الرحالات الكبار الاربعة وفقهم المولى كل التوفيق م

[مطبعة العرب]

باب الجديد - القدس

مستعدة لطبع جميع الاشغال التجارية

بغاية السرعة والاتقان

- مع أثمان غاية في الاعتدال -

المعرض العربي الثاني

صباح يوم الاربعاء ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢ – ١١ نيسان ١٩٣٤

خطاب الافتتاح

هذه صورة الخطاب الافتتاحي للمعرض العربي الثاني الذي اعده مجلس ادارة شركة المعرض والقاه صاحب « العرب » في الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء الماضي بتكليف من حضرة صاحب العطوفة احمد حلمي باشا بالنيابة عن المجلس . ويجد القارئ وصف الافتتاح بالتفصيل في مكان آخر من « العرب » اما خطاب الافتتاح فهو : —

ان مجلس الادارة لشركة المعرض العربي ، يتيمن بهذا الصباح الجميل ، مرحبا بهذا الحفل الكريم ، المجتمع في ضحى اليوم في هذه المدينة المقدسة ، الخالدة العروبة ، لشهود افتتاح المعرض العربي الثاني ؛ وقد اخذ زخرفه على اكمل ترتيب وابدع نظام وفصلت مشاهده ومعروضاته باتقان واحكام ، في كل فن وصناعة ، تفصيلا تطيب به القلوب وتقر الاعين وتعتز النفس العربية اعتزازا كبيرا .

فاهلا بوفود العرب القادمة من الاقطار ، وبرجالاتهم الوافدين من البلدان والامصار ، وبهذا الجيش الباسم الثغر ، المفتول الساعدين من فتية عدنان وقحطان ، حملة الامال ومجددي عهد القوة ، من فرق الكشافة ، الهابطين مدينة عمر وصلاح الدين ، من الشام والعراق وانحاء فلسطين ، وبهذا الحشد من الامة الكريمة ، ومرحبا بهذه الوجوه الطلقة جميعا ، الفياضة وطنية وبشرا ، المتلألئة عزة وسرورا !

هذا هو المعرض العربي الثاني ، ايها السادة ، وبالامس القريب كان المعرض العربي الاول ، وبين الاثنين اقل من عام كما تلاحظون وقد يتساءل بعضهم : وما عسى ان تكون الدواعي الى اقامة هذا المعرض الثاني على ما بين المعرضين من قصر في المدة ، والجواب يسير ظاهر للعيان ، باد لكل من اخلص لوطنه القول والعمل : فان الوضع الاستعماري الغاشم ؛ المحكم الاطراف والجوانب ، الذي تساق اليه هذه البلاد ، قسرا وكرها ؛ منذ ست عشرة سنة ، وهي اعز رقعة في العالم العربي والاسلامي ، يزيد في بلوائها يوما فيوما ، ويضيق من حول كيانها القومي الحلقات ، سياسيا واقتصاديا ، ويضعف منها قوة الدفاع ، فيسهل على المغيرين الطامعين ، بعددهم وعُددهم ؛ واموالهم ومصنوعاتهم ، والاتهم وشركاتهم ، والسياسة التي تشد عضدهم ، التفوق علينا تفوقا منذرا بانهيار الكيان العربي ابد الدهر لا سمح الله ، فيغدو العرب في فلسطين ، وهم الاهل والسكان وابناء الفاتحين ، قبضة بيد قوم يصيرهم باطل الاستعمار غالبين بعد ما كانوا مذ كانوا مغلوبين ، ويغدو العرب امة بغير وطن ، ورعية مستذلة ، وكميات من الناس مسخرة ، بعد اندثار الكيان الجامع ، وتلاشي الهيبة المرعية ؛ وهذا ما تأباه الطبيعة على الاطلاق ، وتنفر منه السجية الانسانية ، فكيف بالعرب وهم ابناء عز ومجد واباة ضيم ، فهم وراء مطلبهم حتى يدركوه ، ما دام لهم صدور تحمل الايمان ، ونفوس شيمتها الاباء ، وشرف قومي تاريخي ذكراه تستفزهم ، وتثير منهم العزمات ، وما دام الذي يجري في عروقهم ليس قطرات من ماء ، بل دم من كرم الدماء متحدر من خير الجدود والاباء .

فالغارة على فلسطين مسرعة مطبقة . والمغيرون ومظاهروهم يعملون يدا واحدة لاخذ البلاد واذلال اهلها ، واخضاعها لصنوف الارهاق . فاقيم المعرض العربي الاول وكان من خير نتائجه ما كان مما علمه الخاص والعام . وفي المدة التي انقضت بعد اقامته نشطت حركة الدخلاء في الصناعة والتجارة والغزو الاقتصادي ، وضاعفوا مساعيهم للتفوق والاستعلاء ، وبلوغ امانيهم باوفر عمل واقصر اجل فاستقدموا من ابناء جنسهم عشرات الالاف سرا وعلنا ؛ وكأنهم آمنوا على فلسطين ان تكون لهم فجعلوا مع ذلك يتخذون من البلاد المجاورة مطمحا لانظارهم ، توسيعا لمجال حركتهم ، وترسيخا لاقدامهم ، فبثوا رسلهم في الشام ومصر والعراق ، واقبلوا يغرقون اسواق فلسطين بمختلف البضائع والمصنوعات . والعيون المبصرة منا ترى كل هذا ، فغدا الرأسمال العربي ، والمستثمر العربي ، والعامل العربي ، والمستهلك العربي ، في خطر متزايد . وهل من سبيل الى درء هذا الخطر غير انعاش الحركة الاقتصادية العربية على اوسع نطاق

داخلا وخارجا ؟ بحيث تقوى فلسطين بنفسها من ناحية ؟ ويشتد ارتباطها وتتوثق صلاتها بجاراتها العربيات من ناحية اخرى ، فلم يكن خيرا من اقامة المعرض العربي الثاني ، على ما بينه وبين الاول من مدة متقاربة ، والغرض منه مضاعفة الانعاش الاقتصادي ، ضمن النطاق العربي الشامل للبلاد العربية ، وهذا ما توجبه علينا الحال للدفاع عن كياننا امام التيار الجتاح ، ويجعل الامة تزيده يقينا وايمانا بان كيانها رهن بيديها . فان اخذت بتقويته بالسبل القويمة غير وانية ولا مترددة ، انقذت نفسها وذكرها التاريخ بخير ، وان تهاونت وتخاذلت ، ذلت وراحة طعمة لغيرها الطامعين فيها الاسمح الله .

اما ما اتى به المعرض الاول من الفائدة فالدليل عليه بين ايديكم وتحت انظاركم اليوم . فانظروا الى معروضات هذا المعرض الثاني ، تسروا وتعجبوا ، اذ تشاهدون ما ابعد الشوط الذي اجتازته البلاد في الصناعة والانتاج في هذه المدة الاخيرة ، وقارنوا بين عدد العارضين السنة الماضية وهذه الحاضرة ، تجدوا ارقام العارضين هذه السنة تكاد تكون ضعفي السنة الماضية . هذا الى تنويع في الانتاج واجادة في الصنع والاخراج . وهذا دليل لا يرد على ان نهضة الامة في الكيان الاقتصادي اصبحت جدا لا هزلا ، وتطلب من التاريخ ان يسجلها له صفحة لامعة مضاءة !

ففلسطين بحاجة حيوية الى هذا . واقيم المعرضان الاول والثاني لاجل هذه الغاية النبيلة ، وهي غاية موقوف عليها كيان الامة باجمعه واي غاية انبل واشرف ، واعز واكرم ، من ان تتضافر جهود العرب في فلسطين وسورية والعراق وسائر غربي اسية ، وفي مصر وسائر شمال افريقية ، في وسط هذه الازمة العالمية الاكلة المخربة على نشر المصنوعات الوطنية في الوطن العربي الكبير ؟ وتبادل المنتجات القومية والاقبال عليها ، مفضلة على تلك الاجنبية التي ان استمررنا على استهلاكها غير منتبهين ، اغرقتنا وجعلتنا في استهلاكها من النادمين !

هذه هي غايات المعرض العربي : استقلال اقتصادي في الوطن العربي الكبير . تنمية رؤوس المال العربية . انهاض المشروعات الوطنية . تنشيط العامل العربي بتقوية المصانع العربية . تعضيد اهل الفنون والاختراع ليفيدوا بمواهبهم ويستفيدوا منها . توثيق الروابط الاقتصادية بين الاقطار العربية فتحا الطريق امام الاستقلال الاقتصادي كل هذا في جو وطني ، لا تدخله اصبع اجنبية ظهرت ام خفيت ، ولا تدخله منتجات ومصنوعات غير عربية بحتة ! فاذا حق للامم القومية الكبرى في العالم ، ان تتزاحم ، وتتزيد في الاستعداد والتسلح ، وتعقد المؤتمرات ؟ وتبرم وتنقض المعاهدات ، لاجل ان تتمكن من المحافظة على مصالحها الاقتصادية وتوفر على ابنائها الخيرات وهي حرة مستقلة ، فما احرى الامة العربية وهي محكومة غير طليقة ان تدافع عن كيانها المنهار عليه ، وتذود عنه بما تستطيع من وسيلة .

فاذا كانت المعارض غاية قومية اقتصادية ، كما هو الواقع ، فمجلس الادارة ؟ يعلن بكل فخر واعتزاز ان الجهود التي بذلت في سبيل تنظيم هذا المعرض ، بمثل هذا الوقت القليل ، هي جهود عربية صرفة كما تقدم واذا خلا هذا المعرض من ان تكون له حكومة عربية وطنية في هذه البلاد ينتمي اليها وترعاه وتتعهده بالعناية ؟ كما هو شأن المعارض القومية في البلاد الحرة المستقلة ، فهذا المعرض ينتمي بكل قوته الى الامة العربية الى الوطن العربي الكبير ، الى العرب اجمعين . وهذا المعرض كما تشاهدونه الان ، يمثل النهضة الاقتصادية في كل باب من ابوابها ويصور نجابة العربي وذكاءه ؟ وسلامة ذوقه ووفرة استعداده للابتكار وهذا كله دليل على ان العربي شديد الطمع ليأخذ مكانته ومنزلته من امم العالم ، في ميدان الاستقلال التام الذي لا يحتمي والاستعمار في صعيد واحد مهما تلون هذا الاخير وبالغ في التمويه ، تمويه الخادع الجبار الغشوم .

ويشكر مجلس الادارة الحكومات العربية اللواتي اخذن بنصرة المعرض وشددن ازره بخير القول وصدقه ويشكر المساهمين الذين آمنوا بفائدة هذا المشروع فساهموا باموالهم لتحقيقه . ويشكر العارضين الذين لبوا نداء الوطنية فتحملوا المشاق من مختلف البلاد لعرض مصنوعاتهم ومتاجرهم . ويشكر شكراً جزيلا الصحافة العربية في فلسطين والبلاد العربية والمهاجر فانها عضدت المعرض بكل قوة وخدمته خدمة نصوحاً . ويشكر رجالات العرب ومفكريهم الذين ظاهروا المشروع مظاهرة النصير المشجع المعين .

وفي البدء والختام يحمد مجلس الادارة . المولى عز وجل على ما كتبه من توفيق في هذا العمل الذي وجهته خالصة لوجهه الكريم ووجه الوطن الغالي والعرب الاكرمين . ويتقدم من الامة العربية واضعاً بين يديها ثمرة هذا العمل ، طيبة شهية .

فيا ايها العرب ! اهلا وسهلا ومرحباً ! من وفود كشافة وشعب كريم . اعتزوا بيومكم هذا ، واستظلوا ظل هذه الرايات العربية الخفاقة والاعلام البهجة ، واستبشروا بيوم قريب ، تتحرر فيه البلاد العربية من كل سلطان اجنبي ، فالشرق يتحفز ويثب . والعرب لا يطيقون القيود ولو كانت من ذهب ! هذا هو المعرض العربي الثاني في فلسطين قد استوفى زينته ، وادنى اليكم بهجته ، يرحب بكم اجمل ترحاب ، وفتحت لكم منه الابواب ، فادخلوها بسلام آمنين !

صورة خارجية لغلاف الدليل للمعرض العربي الثاني

يوم من ايام العرب

بقية المنشور على الصفحة ٢

ولكنني لو كنت احد هذين الرجلين ، الانكليزي واليهودي لاسمح الله ؛ لحرقت الارم اكثر مما حرقوا ، وتميزت من الغيظ اكثر مما تميزوا ، وقدحت عيناي شرراً اكثر مما قدحت عيونهم ، واضطرب قلبي اكثر مما اضطربت قلوبهم ، عند رؤيتي طلائع الجيش العربي ، تسير البارحة على مسافة نحو نصف كيلو متر بعرض ٢٠ متراً امام المعرض ، تحت الاعلام والرايات ، وهي قادمة من سورية والعراق وانحاء فلسطين لتسير هذا السير يوم افتتح المعرض .

هنا كل الخلاف بيننا وبين الانكليز واليهود !

وهذا الخلاف ظاهره المعرض وباطنه الكشافة . وان سألتني وأين وأين محل الوجع والالم وضع الاصبع عليه ، وضعت اصبعي على نقطة مركزية في امر هذه الكشافة وهي ان السر كل السر في امرها انها كشافة عربية قادمة من عدة اقطار لا من فلسطين وحدها فاذا صدق الكشاف في عقيدته الوطنية وما هو الا الصادق ، فكل كشاف سار في المعرض الكشفي البارحة ، ورأى آلاف العرب ترمقه بابصار تفيض من الدمع ، والموسيقى تتلاعب بالقلوب ، آمن هذا الكشاف وسلم كل التسليم ، بانه صائر جنديا عربياً ، خلق للدفاع عن هذا الوطن ، كما خلق الانكليزي ليدافع عن لندن ومنشستر وكما خلق الفرنسي ليدافع عن باريس وليون ومرسيليا !

اذن ، الالة الفطوغرافية التي اخذت الرسوم العديدة للعرض الكشفي البارحة ، في المعرض العربي ، انما اخذت رسوما ظاهرها فرق كشافة ، وحقيقتها فرق الجيش العربي ، الذي يدرب اليوم في سورية والعراق !

فالذين قدموا من بغداد للاشتراك في المعرض العربي موفدين من حكومة بغداد ، حكومة جلالة الملك غازي بن جلالة الملك فيصل بطل الثورة العربية ؛ بن جلالة الملك حسين موقد نار الثورة العربية ؛ ومطلق اول رصاصة من رصاصاتها في مكة ، في سبيل غاية يعلمها الانكليز حق العلم — فالذين قدموا من بغداد من الكشافة العراقية هم ستة فقط لاغير ، ولكن بعبارة موجزة ، مغزاهم يساوي قدوم ستة آلاف .

وكذلك قل في الكشافة التي قدمت من انحاء فلسطين .

وأما كشافة سورية ، فقد اخبرني قائدها الدكتور رشدي بك الحلبي انهم اقل من مئة ، ولكنهم يمثلون الجيش الكشفي كله في سورية فمغزى قدومهم يساوي قدوم خمسين الف والحالة هذه !

والعراقيل التي اقامتها سلطة الاستعمار في دمشق للحيولة دون مجيء فرق سورية ، كنت اود لو طبعت في كراس على حدة ووزعت في الاقطار ، وبالاخير فازت السلطة بمآربها بعض الفوز ، فجعلت تراوغ حتى سمحت للفرقة بمغادرة دمشق يوم فتتاح المعرض لاقبله فوصلت الفرقة الى القدس لسوم الخميس ، اي ثاني يوم افتتاح المعرض

ولماذا كل هذا ايها المستعمرون وذناب المستعمرين؟ ان الانقلاب العربي حادث حق لا ريب فيه ، فان كنتم تعتقدون ان لكم قدرة على تحوير النواميس الكونية ، وتعطيل السنن الاجتماعية الانسانية البشرية ، وتصريف الدنيا كيف تشاؤون ، فاتقوا على خطتكم من تضييق الخناق علينا ، وان كنتم غير ذلك ، فاعلموا ان قضية الانقلاب في الامة العربية ، ليس شيئا بسيطا الى الحد الذي توهمون !

ثم لا تنسوا ايها المستعمرون وذناب المستعمرين ، ان لكل شيء نهاية ولكل امر خاتمة ، والحساب يأتي على كل هذا ، فقد نصبح في يوم مقبل ذوي قدرة على تحرير الحساب بيننا وبينكم فالرجاء الا تنسوا ذلك اليوم ، فالامم تغضب كما تغضب الافراد ؛ وكما في الارض براكين تقذف الحمم ، في القلوب براكين غير انها اطغى واشد جبروتا من تلك ، فادكروا هذا ولا تكونوا من الهازئين !

خذ الحقيقة النقية الصافية !

الصابون النابلسي ماركة الجمل

لصاحبه

احمد حسن الشكعة

(صاحب معمل الصابون بنابلس)

هو خير صابون جامع للشروط الصحية ، مصنوع من زيت الزيتون النقي

الحائز على الجائزة الاولى في معرض نابلس الكبير

نابلس : التلفون ٢٤ — صندوق البريد ٣

البنك العربي

شركة محدودة الأسهم

مركزه : القدس وفروعه في يافا وحيفا

ايها العربي ! لا ريب انك غدوت موقناً ان البنك العربي ، الذي انشيء منذ عدة سنوات ، اصبح بفضل الجهود المستمرة من قبل القائمين عليه ، واقبال الامة في الوطن والمهجر . والبلاد العربية ، على معاملته ، ركن النهضة الاقتصادية في فلسطين العربية ومبعثاً لعدة مشروعات حيوية لبلادك وامتك

اقرأ التقرير السنوي للبنك عن سنة ١٩٣٣ واعجب للنجاح الكبير الذي يناله هذا البنك عاماً فعاماً . فتخدم بلادك اذا عاملته وانت في: فلسطين وشرق الاردن والبلاد العربية والمهاجر

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة الاسهم

مركزه : القدس

فروعه في : طولكرم ، والرملة ، وغزة ، وطبرية ، وعكاء ، وصفد

﴿ افتتح بعضها وسيفتتح البعض الآخر عما قريب ﴾

من الواضح ان الحاجة الى بنك زراعي عربي بفلسطين ، يأخذ بيد الفلاح والمزارع واصحاب الاراضي ، حاجة ماسة تتوق اليها البلاد منذ وقت طويل ، ولا ينكر ان من اسباب تسرب الاراضي الى الاجانب من غير اهل البلاد عدم وجود بنك كهذا يخفف عن الفلاح اعباءه ، ويستعين به الفلاح في استثمار اراضيه وانجاح اعماله .

رأسماله ثمانون الف جنيه

بمعاملتك البنك الزراعي تعمل لانقاذ بلادك ، واستثمار اموالك ، والمحافظة على اراضيك التي يجب ان تبقى لك ولاولادك

الفندق المصري الجديد

فندق عربي ممتاز من الدرجة الاولى

القدس — شارع مأمن الله تلفون « ١٢١٠ »

••••

لصاحبه : حسن عويضة

متوفرة فيه اسباب الراحة التامة ، موقعه متوسط صحي ، خدمته لا تضاهى ، حمامات وانوار كهربائية في جميع غرفه

الطعام يقدم حسب الطلب

شركة النجاح الوطنية

السوق الجديد — القدس (داخل السور)

هي المعرض الدائم للمنتوجات الوطنية في الشرق العربي . لقد حازت هذه الشركة على رضاء الزبائن بسبب ما تستورده من البضائع الوطنية ، من سورية وعراقية ؛ وقد حازت على وكالات المعامل التالية:

جوارب العروس . معمل التريكو لاصحابه نحاس ومعتوق .

الشركة السورية لحياكة القمصان .

ويجد فيها الزائر كافة الالبسة الوطنية من قمصان وجرابات واقمشة مختلفة حريرية وصوفية وقطنية ، ومحارم وربطات رقبة ، ووجوه كنبات ، وحرم للكابات الخ . .

القدس باب الخليل — في محلات — تلفون ١٥٣٣

عيسى فريج واولاده

تجدون البدلات والمعاطف الجاهزة للرجال والاولاد

البدلة الجاهزة من الصوف العراقي

بسعر ١٤٠ قرشا !

القدس شارع يافا — في محلات — تلفون ١٦٢٠

موسوس وهاروز

تشكيلات كاملة من اجود الاجواخ والاصواف

والحرائر وامتنها ، تناسب احدث الموضات

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة

العرب

بالقدس

الطبعة الثالثة

لدروس التاريخ العربي

من اقدم الازمنة للان

تأليف

الاستاذ محمد عزة دروزة

علن لحضرات الاساتذة واصحاب المكتبات العربية وتلامذة المدارس في مختلف البلاد العربية ان الطبعة الثالثة لكتاب دروس التاريخ العربي من اقدم الازمنة الى الان تأليف الاستاذ محمد عزة دروزة قد انجزت بنفقة السادة محمود عيسى الصفدي وشركاه اصحاب المكتبة العربية الوطنية في حيفا وان الكتاب اصبح تحت الطلب بالمخابرة مع اصحاب المكتبة المذكورة في حيفا صندوق البريد ٨٣٣ رقم التلفون ٦٧١

ويسرنا ان ننوه بهذه المناسبة ان الكتاب قد تقرر وسميا في مدارس العراق وانه نال من الاقبال والرواج في سائر الاقطار العربية ما يغبط مؤلفه عليه لجمال اسلوبه وحسن ترتيبه وكفاية مادته وما احتوى عليه من جميل القصص ومواضيع العبر التي تساعد على نمو الروح القومية والاخلاقية في نفوس الناشئة وان هذه الطبعة جاءت جميلة بحروفها وورقها ورسومها .

النظام السياسي

نظرياته واشكاله

للدكتور ج . د . ه . كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا في الفاشستية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الكون ، المجلوة بأساليب صحيحة علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقتن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

بدل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيها فلسطينيا
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المهجر ما يعادل الخمسة دولارات

المراسلات

تعنون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . (التلفون ١٢٠٢)
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ٥ ملا)

مطبعة « العرب » القدس